

البرلمان الفرنسي يناقش مشروع قانون لحظر النقاب



الثلاثاء 6 يوليو 2010 12:07 م

06/07/2010

نافذة مصر / رويترز

يبدأ البرلمان الفرنسي اليوم الثلاثاء مناقشة مشروع قانون لحظر النقاب في الأماكن العامة تمهيداً للاقتراع عليه في الثالث عشر من الشهر الحالي ويُدعى مؤيدو حظر النقاب في فرنسا -التي يعيش فيها أكبر أقلية مسلمة في الاتحاد الأوروبي- أن ارتداء النساء لغطاء الوجه ينتهك العلمانية والمساواة بين الجنسين، وهما من الأفكار التي قامت عليها الجمهورية، على الرغم من أن مبادئ الجمهورية الفرنسية تؤيد الحرية في اختيار الدين والعقيدة ويؤكد معارضو القرار أن مشروع القانون خطوة نحو فرض قيود أشد على الحرية الفردية وبخاصة ضد المسلمين، خاصة أن فرنسا تحظر بالفعل الحجاب الإسلامي في المدارس، وأن عدد قليل فقط من النساء هن اللاتي يرتدين النقاب في فرنسا ويحذر خبراء في القانون أن قرار الحظر ينتهك الدستور الفرنسي الذي يسمح بالحريات الدينية وفي مارس الماضي، قال مجلس الدولة -وهو أعلى محكمة إدارية تقدم المشورة للحكومة بشأن إعداد القوانين الجديدة: إن فرض حظر على النقاب غير قانوني، كما ناشدت منظمة العفو الدولية المشرعين الفرنسيين رفض الحظر وقال جون دالهيوسن الخبير بالمنظمة بشأن التمييز في أوروبا في بيان: "فرض حظر شامل على تغطية الوجه سينتهك حقوق حرية التعبير والحرية الدينية للنساء اللاتي يرتدين النقاب في الأماكن العامة كتعبير عن هويتهم أو معتقدهن"